

تاج العروس من جواهر القاموس

تُخَايِلُهَا : أي تفاخرها وتُباريها . وذو خَيْلِيل هكذا في المَوْضِعَيْن نَصُّ^١
العُباب : وفي بعض النُّسخ : وذو خَيْل في المَوْضِعَيْن ووقع في كتاب نَصْر : ذو
خَيْلِيل كَأَمِيرٍ وقال : مَوْضِعٌ بِشَقِّ الِیَمَنِ نَسَبٌ إِلَيْهِ أَحَدُ الْأَذْوَاءِ . وهو على
ما في العُباب : مَالِكُ بْنُ زُبَيْدٍ بْنِ وَلَیْعَةَ بْنِ مَعْبِدٍ بْنِ سَبَأِ الْأَصْغَرِ ابْنِ كَعْبِ
بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ الْحَمِيرِيِّ . وذو خَيْلِيل بْنُ جُرَشِّ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ
الْغَوْثِ الْأَصْغَرِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ الْحَمِيرِيِّ .
وَبَنَدُو الْمُخَيَّلِ كَمُعَظَّمٍ : فِي ضُبَيْعَةَ أَضْجَمَ كَمَا فِي الْعُبابِ .
ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْخَيَالُ وَالْخَيَالَةُ : الطَّيْفُ . وَالْخَائِلُ : الشَّابُّ
الْمُخْتَالُ وَالْجَمْعُ : خَالَةٌ . وَالْخَالَةُ : الْمَرْأَةُ الْمُخْتَالَةُ وَبِهَا فُسْرُ قَوْلِ
النَّاصِرِ بْنِ تَوَلَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
أَوْدَى الشَّيْبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلَابَةِ ... وَقَدْ بَرَزَتْ فَمَا بِالْقَلَابِ مِنْ
قَلَابَةٍ وَيُرْوَى : الْخَلَابَةُ مُحَرَّكَةً كَعَابِدٍ وَعَبِيدَةُ وَبَكَسَرِ اللَّامِ أَيْضًا بِمَعْنَى
الْخَدَّاعَةِ . وَرَجُلٌ مَخُولٌ كَمَقُولٍ : كَثُرَ الْخَيْلَانُ فِي جَسَدِهِ . وَبَعِيرٌ مَخُولٌ
: وَقَعَ الْأَخْيَلُ عَلَى عَجْزِهِ فَقَطَعَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا طَارَ عَقْلُهُ فَرَعًا :
مَخُولٌ وَهُوَ مَنْ اسْتَعْمَلَ الْعَامَّةَ لَكِنَّهُ صَاحِبٌ . وَالْخَيْسَالَةُ بِالتَّشْدِيدِ : أَصْحَابُ
الْخَيْولِ . وَالْخَيْلَاءُ بِكسْرِ فَفَتْحٍ : لُغَةٌ فِي الْخَيْلَاءِ بِمَعْنَى الْكِبَرِ . وَهُوَ مُخَيَّلٌ
لِلْخَيْرِ : أَيِ خَلِيقٌ لَهُ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ مُظْهَرٌ خَيَالٌ ذَلِكَ . وَأَخَالَ الشَّيْءَ :
اشْتَبَهَهُ يَقَالُ : هَذَا أَمْرٌ لَا يُخَيَّلُ قَالَ :
وَالصِّدْقُ أَبْلَجُ لَا يُخَيَّلُ سَبِيلُهُ ... وَالصِّدْقُ يَعْرِفُهُ ذَوُو الْأَلْبَابِ
وَفُلَانٌ يَمْضِي عَلَى الْمُخَيَّلِ كَمُعَظَّمٍ : أَيِ عَلَى مَا خَيَّلَتْ : أَيِ شَبَّهَتْ يَعْنِي
عَلَى غَرَرٍ مِنْ غَيْرِ يَقِينٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَقَعَ فِي مُخَيَّلِي كَذَا وَفِي مُخَيَّلَاتِي .
وَمُخَيَّلٌ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَذَا عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مِنَ التَّخْيِيلِ وَالْوَهْمِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : " يُخَيِّلُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَزْهًا تَسْعَى " وَالتَّخْيِيلُ :
تَصَوُّيرُ خَيَالِ الشَّيْءِ فِي النَّفْسِ . وَوَجَدْنَا أَرْضًا مُتَخَيِّلَةً وَمُتَخَايِلَةً : إِذَا
بَلَغَ نَبَتْهَا الْمَدَى وَخَرَجَ زَهْرُهَا قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :
سَرَا ثَوْبُ بَهْ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَخَايِلُ ... وَقَرَّبَ لِلْبَيْتِ الْخَلِيطُ الْمُزَايِلُ
وَقَالَ آخَرُ :

تَأَزَّرَ فِيهِ الذِّبْتُ حَتَّى تَخَايَلَتْ ... رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تُرَى الشَّاءُ نُؤْ مَا
وَاسْتَخَالَ السَّحَابَةَ : إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا فَخَالَهَا مَا طِرَّةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : "
نَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ وَنَسْتَحِيلُ الرِّهَامَ . وَاخْتَالَتِ الْأَرْضُ بِالذِّبَاتِ : اِرْدَانَتْ .
وَيُقَالُ : طَهَّرْتُ فِيهِ مَخَايِلُ الذِّجَابَةِ جَمْعُ مَخِيلَةٍ : أَيِ الْمَطْنَةِ وَأَصْلُهُ فِي
السَّحَابَةِ الَّتِي يُخَالُ فِيهَا الْمَطَرُ . وَمَا أَحْسَنَ مَخِيلَهَا وَخَالَهَا : أَيِ خَلَقَتْهَا
لِلْمَطَرِ . وَافْعَلْ كَذَا إِمَّا هَلَاكَتْ هُلُكُ أَيِ : عَلَى مَا خَيَّلَتْ أَيِ عَلَى كُلِّ
حَالٍ . وَالْخِيَالُ : خِيَالُ الطَّائِرِ يَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ فَيَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ نَفْسِهِ
فَيَرَى أَنَّهُ صَيْدٌ فَيَنْقَضُّ عَلَيْهِ وَلَا يَجِدُ شَيْئًا وَهُوَ خَاطِفٌ ظِلِّهِ . وَشَيْءٌ مُخَيَّلٌ
: مُشْكِلٌ . وَسَلَامَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْخَيْلِيِّ وَيُقَالُ أَيْضًا : سَلَامَانُ الْخَيْلِ لِأَنَّهُ
كَانَ يَلِي الْخَيْلَ لِعَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الصَّحَابَةِ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ
وَأَبِي حَاتِمٍ . وَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَعَدَّ فِي كُلِّ مِصْرٍ خِيَلًا كَثِيرَةً لِلجِّهَادِ
فَكَانَ بِالْكُوفَةِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فَرَسٍ مُعَدَّةٍ لِعَدُوِّ يَدْهُمُ . اسْتُشْهِدَ
بِبِلْدَنْجَرَ زَحْوًا مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِينَ . وَالْأَمِيرُ عَرِيبُ الْخَيْلِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى خَيْلِ
الْخَلِيفَةِ . وَخِيلَانُ : بِلَادُ بَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مِنْهُ أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْخَيْلَانِيِّ فَكَذَا صَبَطَهُ الْحَافِظُ . وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ : شَمْسُ الدِّينِ
أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْخَيْلَانِيِّ أَحَدُ الْأَذَكِيَاءِ لَهُ حَوَاشٍ عَلَى شَرْحِ الْعَقَائِدِ
الذِّسْفِيَّةِ سَلَكَ فِيهَا مَسْلَكَ الْأَلْغَازِ .

فصل الدال المهملة مع اللام .

د - أ - ل